6007 - حكم مجموعة من الناس يقولون إن عقيدتنا على الشريف فلان ويسهرون الليل يقرؤون مؤلفاته

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب في هذا اللقاء يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى - 00:00:18

وعضو هيئة كبار العلماء الرسالة الاولى في هذه الحلقة وردتنا ممن رمز لاسمه بعودة الدين من السودان الجزيرة الاقليم الاوسط يقول في رسالته وضع شخص من افراد قرية رايتين حول قبر والده وادعى انه من الصالحين رغم انكار معظم الناس عليه ذلك. ووضعه - 00:00:40

واو شخص من اسرته حجرين صغيرين اسودين من جهة الرأس اسوة بما يفعل في القبور التي قيل ان اهلها كانوا صالحين او اولياء او من الاشراف اه فقلنا لهذا الرجل الحق واوضحناه له لكنه يقول انا حر في قبري والدي سواء بنيت عليه كنيسة او نصبت - 00:01:05

عليه راية. فما هي الحجة آآ لهذا الرجل آآ او عليه؟ افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:01:31

فلا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم البناء على الخبور ورفعها ووجب على الناس ان يتقيدوا في قبورهم بما كان عليه العمل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

حسب المستطاع اما وضع رايات واعلام على القبور او حجارة يدل على الصلاة فكل ذلك من الباطل والمنكر الذي ما انزل الله به من سلطان فاما الصلاح فانما هو بالاعمال - 00:02:07

ولا تدل عليه الاحجار وهذه احجار التي توضع للتمييز بين القبور محرمة لا يصح ان يميز قبر عن قبر الا اذا اراد الشخص ان يعرف قبر ابيه او اخيه او قريبه - 00:02:29

عند الزيارة فارجو ان لا بأس بذلك على الا يكون فيه شيء يلفت النظر او يرفع القبر فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رفع القبور وثبت من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:02:46

ارضاه انه قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك فما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته - 00:03:03

فهذا الرجل الذي يظع على قبر ابيه الاعلام ويقول انا حر قوة بالنسبة الى تصرفه اذا كانت الدولة لا تمنع التصرفات المخالفة للشرع فهو حر في نفسه لكن الله جل وعلا بالمرصاد لمن ظلم - 00:03:18

ويجب على المسلم ان يتقيد في اموره كلها قيود الشريعة فلا يعمل الا ما ثبت حله او انتفى تحريمه وعلى الناس ان ينصحوا من استطاعوا نصحه بقدرتهم وان ينكروا المنكرات بقدرتهم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده -

00:03:34
فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وهو حديث صحيح رواه مسلم وغيره والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. سؤاله الثاني يقول بعد الصلاة يدعو يدعو الامام دعاء راتبا - 00:03:57
اه فيه ايات من القرآن ودعاء عام للمسلمين وفي الدعاء فقرة اه ثابتة للترحم على اموات المسلمين. سؤالي هل هذا الدعاء من السنة ام انه بدعة؟ وانني في يوم من الايام قدمني الناس لاصلي بهم وبعد تأدية الصلاة سبحت - 00:04:15
مت وكبرت الله ثلاثا وثلاثين مقبلا على المصلين ثم انسحبت الى الصف بصورة عادية. لكن الناس ذهلوا وكأني ان تركت واجب لانني لم ادعو لهم بل ولم يطلب احد منهم ان ادعو له مثلا - 00:04:35
وقال لي احدهم اذا لم تدع لنا كما يفعل الجميع حسب قوله فلا تتقدمن. فما الفتوى في هذا الامر؟ جزاكم الله خير الخير الثواب والصلاح والفلاح باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في ادائه الصلاة - 00:04:52
ولن يعلم ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم التزم هذه الاذكار بالطريقة الجماعية بعد الصلاة وانما كان الناس اذا سلم الامام اذا سلم الرسول صلى الله عليه وسلم عرف من كان خارج المسجد - 00:05:14
انقظاء الصلاة بالتسبيح والتكبير والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر كما ثبت في الصحيح من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين - 00:05:35
وقال لا اله الا الله ثمانمئة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فهذه الاذكار المشروعة والمشروع ان الانسان اذا سلم يستغفر الله ثلاثا والاستغفار انما هو اعترافا بالتقصير وسؤال لله بالمغفرة عن هذا التقصير - 00:05:56
ثم يسبح اما ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام واما ان يقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:06:20
وقد ثبت في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سلم لا اله الا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:06:32
وثبت في بعض الطرق في غير الصحيح انه كان يقول ذلك ثلاث مرات دبر كل صلاة فهذه هي الاذكار المشروعة بعد الصلاة. اما ان يذكر الناس الله جل وعلا بطريقة جماعية كما هو الحال في كثير من البلدان - 00:06:44
الاسلامية في غير الجزيرة المتكبرون ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بصوت مرتفع موت واحد يقودهم في ذلك الامام وهم يتبعونه فلا شك ان هذا بهذه الطريقة من الابتداع في الدين - 00:07:01
الاذكار مشروعة في كل وقت وان والطرائق هي التي ينبغي للناس ان يتقيدوا فيها وكان كبار الصحابة يستنكرون على من يتخذ طريقة لم تكن مألوفة في عهد الصحابة في عهد النبي واصحابه فقد ثبت من حديث عبدالله بن مسعود - 00:07:19
انه نقل اليه النجاة قوما يجتمعون فيذكرون الله ويعدون حصا في ذكرهم اختفى استخفى بزي وحضر مجلسهم فلما رآهم يفعلون ذلك ويعدون الحصاد. يقول واحد عدوا مائة فيعدون ثم يقول عدوا مائة - 00:07:39
كشف القناع عن وجهه وقال انا ابو عبدالرحمن لانتم اهدى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او انكم جئتم بامر مبتدع او كلمة نحوها. فهذا نظر اصحاب رسول الله الى امثال هذه الطرائق - 00:07:59
وان كانت باذكار وعبادة لكن لما خالفت طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام اعدوها بدعة. فهذه الاذكار ابتداع بشكلها وان كان الذكر في اصله مشروعا ومباحا ومحمودا والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. له سؤال ثالث واخير في هذه الرسالة يقول فيه آآ الاخ عودة الدين في قريتنا - 00:08:13
من الناس يقولون ان عقيدتنا على الشريف فلان. ويسهرون الليل يقرأون مؤلفاته بصوت يزعج كل القرية. ولا يقرأون القرآن مثل قراءتهم لكتبه ويعظمون قبره. ندعوهم لكتاب الله ويدعوننا لكتبه. نبصرهم بعقيدة التوحيد - 00:08:40
بشريفهم هذا او شيخهم ونرى ونسمع منهم اشياء ما انزل الله بها من سلطان ولا قرأناها عن الصحابة والسلف. مع انهم يصلون

يعادوننا بطريق مباشر وغير مباشر. فهل نواكبهم لان منهم من يكون جار ومنهم من يكون قريب - 00:09:00
وافيدونا كيف تكون العلاقة بهم وفقكم الله انصحكم باستعمال الحكمة فقد قال الله جل وعلا في محكم التنزيل لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:09:23
وقال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فينبغي للداعية الى الله جل وعلا ان يحرص غاية الحرص على الاتصاف بالحكمة والرأفة والانبساط والشعور بمحبة الخير للاخرين واشعارهم بذلك - 00:09:43
و العفو عن هفواتهم وتجنب الغضب في مناقشاتهم ومجادلاتهم وليحرص وليصبر على ذلك اما فعلهم هذا فقد اه قال ابن عباس رضي الله عنهما عندما جادله بعض الناس في امور قال لهم اقول لهم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:10:02
فاذا كان نظر الصحابة ان اقوال الرسول لا يصح ان تقابل باقوال احد من الناس فكيف ان يقول احد بان اقوى لشخص من الاشخاص تقدم في التكريم والتعظيم على كلام رب العالمين. لا شك ان هذا منكر من القول وزور - 00:10:28
واجرام ونسأل الله ان يهدي هؤلاء ولا تيأس ايها السائل انت واخوتك من هدايتهم فان القلوب بيد الله يصرفها كيف شاء. ادعوهم بحكمة ولطف واشعروهم بعطف ورفق والتوفيق بيد الله والله اعلم - 00:10:53
بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من السائلة ذكرى محمد سعيد من كلية الهندسة جامعة الموصل العراق تقول في رسالتها آآ انا محجبة ولكن لي زوج اخت هو ابن عمي - 00:11:10
وانا اتحجب منه لكن بعض الاخوات المسلمات اخبروني بانه محرم علي مع العلم ان اختي على قيد الحياة وانا محترف في امري ارجو الافادة ماذا افعل الحقيقة كلمة محرم علي - 00:11:29
لعلها تقصد بانه محرم لها وهذا غير صحيح فهو ليس من المحارم وانما يحرم على الرجل ان يتزوج اخت زوجته ما دامت زوجته في عصمته لان ذلك والمقصود بذلك منع القطيعة قطيعة الارحام. والا فالتحريم غير مؤبد. اما الاحتجاب منه فواجب. يجب على المرأة - 00:11:46
ان تحتجب من زوج اختها ولو كان ابن عمها لا شك ان ابن العم من اقرب الاقارب ولكن المحرمية ليست مقيدة بمثل هذه القرابة الله ابانا محارم المرأة في كتابه الكريم - 00:12:12
وابن العم وزوج الاخت هؤلاء لا يصح للمرأة ان تكشف لهم وتبدي لهم محاسنها. وبالمناسبة انصح هذه السائلة ان تحجب وجهها عن رؤية هذا الشخص وامثاله لان الوجه مركز الفتنة والاغراء - 00:12:29
ومجال النظر والتفرس ومحل الزينة وعلينا الا نغالط انفسنا وننظر الى ما يتغنى به الشعراء قديما وحديثا هل كانوا يتغنون الرأس وحجمه او غير ذلك وانما كانوا يتغنون بالاعين والثغور والخدود والنحور - 00:12:47
وغير ذلك من مواضع الفتنة فهي محل الاغراء. فيجب على المسلمة ان تكون متبصرة في نفسها مانعة ان تقع عليها اعين الاجانب والله اعلم. بارك الله فيكم اه تسأل الاخت ذكرى ايضا وتقول - 00:13:13
هل من المفروض ان نستر القدمين اثناء الصلاة فالحديث يقول ان الجسم كله كله عورة ما عدا الوجه والكفين ولم يتطرق الى القدمين وهل الصلاة غير جائزة اذا كانت القدمان اذا كانت القدمان غير مستورين - 00:13:31
اختلف اهل العلم هل يجب على المرأة ان تستر قدميها وكفيها في الصلاة ام لا والصحيح ان الصلاة صحيحة ولو بدا القدمان والكفان الوجه هو الذي امرت كشفه الا اذا كان عندها رجال اجانب - 00:13:50
فان عليها ان تستر وجهها ولو كانت في الصلاة وهذا يكثر في المساجد التي تغشاها النساء ولا سيما بافضل البقاع في المسجد الحرام ومسجد الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:14:10
فعلى المرأة ان تستر وجهها في هذه الاماكن وغيرها ولا شك انها في هذه الاماكن تكون اكثر للفتنة لكثرة الناس فتفتنهم وتفتتن بهم فتستر وجهها. واذا صلت وقدماها باديتان فصلاتها صحيحة والاحوط سترهما والله اعلم - 00:14:25

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير تسأل ايضا وتقول هل زينة اليدين جائزة؟ اي لبس الخواتم والاساور سواء من الذهب او غيره خارج البيت جائز للمرأة ان تتجمل وتلبس ملابس الزينة في البيت وخارجه - 00:14:43

لكن لا يجوز لها ان ينظر الرجال اليها فقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن نهى المرأة ان تحرك رجلها وهي تضرب برجلها لان ظربها برجلها - 00:15:04

يجعل الخلخال الذي كانت النساء تتزين به قديما ويوجد في العصر الحاضر من يتزيان به والخرخال حلية توضع في الساق فوق القدم كانت تستعمل من فضة وربما استعملها المترفون من ذهب - 00:15:22

فنهى النبي نهى الله جل وعلا ان تضرب المرأة برجلها لئلا من اجله لا من اجل ان يسمع آآ صوت خلخالها فهي مأمورة بستر زينتها لكن لو بدا شيء منها بدون قصد - 00:15:42

فلا حرج عليها والله اعلم بارك الله فيكم اخر سؤال في رسالة الاخت ذكرى محمد سعيد من العراق تقول ما هو رأي الاسلام في دخول الفتيات الى الجامعة اذا كانت - 00:15:57

مختلطة يجب على المرأة ان تعمل ما تستطيعه من تجنب الاختلاط بالرجال والتعليم ليس بواجب على المرأة الواجب على المرأة ان تتعلم امر دينها فاذا تعذر عليها ان تتعلم الا بان تجلس بجانب فتى - 00:16:11

متبرجة فالصيانة الدينية اهم من صيانة من الكسب ودفع المفاسد مقدم على جلب المصالح في الشريعة واذا وجدت او استطاعت ان تدخل في جامعة يمكن ان تكون غير مختلطة او ان يكون للبنات - 00:16:37

جانب وللأبناء جانب ولن تجد غير ذلك واتقت الله واحتجبت وسترت جسدها فلا حرج عليها ان شاء الله. بل لو لم تستطع الا ان تدرس مختلطة في الجامعة اعتنت بحجابها وسترت جسدها ووجها عن نظر المدرس والطلاب. فارجو ان الامر فيه سعة ولا حرج عليها. والمهم - 00:16:56

وان تكون محافظة على شرفها صائنة لعفافها مانعة لجسدها ان ينظر اليه الناس والله اعلم. بارك الله فيكم اه هذه رسالة وردتنا من خالد عبد الرؤوف من البصرة العراق يقول ما هو الفرق بين شخص يصلي ويديه آآ سادلتين وشخص مكتوف الايدي. افيدونا افادكم الله - 00:17:24

اسبال اليدين في الصلاة عليه اكثر المالكية وبقية المذاهب يظنون اليدين وانما يختلفون في وضعهما فالبعض يضعهما تحت الصدر او البطن وبعضهما يضعهم فوق ذلك والبعض يرفعهما كثيرا والاعتدال في الامور كلها هو المطلوب - 00:17:49

والسنة وضع اليد اليمنى والكف اليمنى على ساعد اليسرى هذه هي السنة على الصدر ليس معناها فوق نقرة الصدر وانما على وظع لا يلفت النظر بان الانسان كانه مغلول فان بعض الناس يتشدد - 00:18:13

في امر وضع اليدين ويجعلهما تحت فوق نقرة الصدر كأنما هو مغلول فهو مظهر لا يظهر منه انه لائق وانما المطلوب بالمصلي ان يصلي في هيئة يستكمل فيها الخشوع والاستحضار - 00:18:32

ولا يحس بالتكلف والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير اه هذه رسالة وردتنا من السائل جمال البرنس محمد مصرية الجنسية يعمل بالمملكة يقول في رسالته اه ان والدي يملك منزل مساحته الصغيرة مقداره قيراط الا ربع ولاخوات بنات متزوجات وانا الان اعمل في المملكة العربية السعودية - 00:18:51

ومعي مبلغ من المال اريد ان اوسع المنزل بارض مجاورة اه فهل يجوز لاخواتي البنات المتزوجات ان يرثن من المنزل الجديد والقديم رغم تجديد المنزل من مالي ومال اخي الذي - 00:19:18

اقترب من قبلي افيدوني افادكم الله هذا يرجو لكم ان واخواتك واخيك اسألهم فاذا رضوا بان يكون هذا يخصك فلا بأس واذا لم يرظوا فلعلك ان تبني من ارض بالارض الاخرى اذا لم تكن جزءا من الميراث - 00:19:34

فان كان جزءا من الميراث فهم على نصيبهم فاذا اتفقتم على خطة معينة بان كان لكم من اجل البناء زيادة في النصيب فهذا هو وبالجملة فالامر يرجع اليك والى اخوتك واتفاقكم - 00:20:02

فلكل نصيبه من الميراث. ولا يجوز ان يأخذ من نصيب اخيه شيء الا برضاه. فاذا اضفت من البيت اشياء برضا اخواتكم كانت الاظافة لكم الا ان تأذنوا لهن بها او - 00:20:19

واذا لم يسمحن لكم بالبناء على البيت فمن حقهن ذلك والله اعلم بارك الله فيكم. سؤاله الثاني في رسالته وسؤاله الثالث ايضا يدوران حول موضوع زوجة اخيه التي لا تصلي وقد نصحها - 00:20:33

ان تصلي فتدعي انها لا تعرف شيئا عن الصلاة فيقول ماذا افعل معها؟ ويقول بان والد زوجته يصوم ويتصدق ويزكي لكن لا يصلي ويقول لا اقدر على الصلاة وهو قادر - 00:20:49

على العمل ويعمل في المنجرة التي هي ملك له وزوجته تصلي كل الفروض افيدونا في هذا افادكم الله لا خير في من لا يصلي ولا كرامة له ولا تنفعه زكاة ولا صيام - 00:21:03

بل لو انفق امثال الجبال ذهبا وهو لا يصلي لا لم تنفعه تلك النفقات طهم بمثابة اعمال الكفار الذين لا يستفيدون منها في الاخرة فان رأس الامر وعمودا اساسه المتين بعد شهادة ان لا اله الا الله الصلاة - 00:21:21

فمن اضاعها فقد اضاع دينه وليس له في الاسلام حظ ولا نصيب وزوجة اخيك اذا لم تصلي فانصح اخاك بطلاقها فانه لا خير في امرأة تربي اطفالا لا تصلي يجب على المسلم ان يعتني ببيته وان يهتم بربة البيت وحاضنة الاطفال ومربية النشء ان تكون مسلمة - 00:21:42

تخاف الله ورسوله. فالتي تخون امانة الله الصلاة قادرة على ان تخون امانة الزوج وان تمكن الناس من نفسها وان لا ترى له حرمة ولا ذمة فيجب عليكم ان تتقوا الله في انفسكم وان تنصحوا لمن لا يتقي الله فاذا رفظ تقاطعوه وتتجنبوه - 00:22:05

والله اعلم بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من يحيى موسى يحيى من السودان يقول في رسالته هل الفول السوداني فيه زكاة وكيف زكاته؟ فبعض الناس يقولون آآ ليس فيه زكاة لانه من الزيوت - 00:22:27

وبعض الناس يقولون كل زرع له زكاة من كل مئة عشرة. وبعض الناس يقولون ان زكاته بعد ان يكون زيتا ما في ذلك وفقكم الله هذه المحاصيل الزراعية من الثمار - 00:22:43

التي يقتات عليها الناس فيها الزكاة اذا بلغت نصابا والنصاب معروف خمسة اوسق وبامكانك ان تعرف مقدارها بالوزن بالسؤال سؤال علمائكم في بلدكم تعرف مقدار النصاب وحوالي مئتين واربعين او مئتين وخمسين صاعا بالصاع النبوي - 00:23:00

ففيها زكاة اذا بلغت هذا الحد والزكاة تختلف باختلاف العمل فاذا كان الزرع يشرب من الانهار او من السيول فزكاته العشر عشر المحصول واذا كان يشرب عن طريق النواضح والات الري الرفع الدواليب - 00:23:33

والمكائن الزكاة نصف العشر هذا هو مقدارها والنوع الذي تجب فيه الزكاة كما ذكرت هو ما يقتاته اهل البلد عليه وانما الذي لا زكاة فيه كالخضار والفواكه لا زكاة فيها لانها مما لا يقتنى - 00:23:55

وقد حصل الان في الان في هذا الزمن اقتناء الفواكه مدة اطول وهذه تحتاج الى نظر والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل الاخوة عودة الدين من السودان والسائلة ذكرى - 00:24:18

محمد سعيد من كلية الهندسة جامعة الموصل العراق وخالد عبد الرؤوف البصرة العراق وجمال البرنس محمد مصري يعمل بالمملكة واخيرا رسالة يا موسى يحيى من السودان. اه شكرا لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته وشكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية من - 00:24:40

الزميل صالح النويصر من الهندسة الاذاعية. والى ان نلتقي بكم على خير نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:00